

الأغاني

(أيا بُدنةَ عبدٍ إلا وابنةَ مالكٍ ... ويا بُدنةَ ذي البُرْدِ دَيْنٍ والفَرَسِ
الوَرْدِ) .

(إذا ما صَدَعْتُ الزادَ فالتَمَسِي له ... أَكِيلاً فَإِنِّي لستُ أَكِلَـهُ وَحَدِي) .
(أخاً طارقاً أو جارَ بيتٍ فَإِنِّي ... أخاف مَلَاماتِ الأحاديثِ مِنْ بَعْدِي) .
(وَإِنِّي لعَبْدُ الضَّيْفِ من غيرِ ذِلَّةٍ ... وما بيَ إلاَّ تلكَ من شَيْـمِ
العَيْدِ) .

قال فأرسلت جارية لها مليحة فطلبت له أكيلا وأنشأت تقول له .
(أَبَى المَرْءُ قَيْسُ أن يذوقَ طَعَامَهُ ... بغيرِ أَكِيلٍ إِنَّـهُ لَكَرِيمٌ) .
(فَيُورِكَتَ حَيًّا يا أَخَا الجُودِ والنَّدَى ... وبُورِكَتَ مَيْتًا قد حَوَتْكَ
رُجُومٌ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال جاور رجل من بني
القين من قضاة قيس بن عاصم فأحسن جواره ولم ير منه إلا خيرا حتى فارقه ثم نزل عند جوين
الطائي أبي عامر بن جوين فوثب عليه رجال من طيء فقتلوه وأخذوا ماله فقال العباس بن
مرداس يهجوهم ويمدح قيسا